اى فى قصدنا قاض

سبيل السير الينا والوصول الى ثوابنا او لنهدينهم سبل الخير هداية الى سبيل الجنة وتوفيقا الى سلوكها قاضى

وان الله لمع المحسنين بالنصرة والاعانة قاضى

جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ومعناه على قول التفضيل
الذين جاهدوا فى طلب العلم لنهدينهم سبل العلم قيل فى هذا المعنى
من طلب شيئا وجد اى اجتهد وسعى سعيا جميلا وجد اى وجده
وصادفه ومن قرع الباب اى باب المقصود ولج اى اقدم فيه و ولج
اى دخل فيه ووصل مقصوده وقيل بقدر ما تتعنى من العناء وما
مصدرية اى بقدر اصابتك العناء تنال ما تتمنى اى تحصل ما تتمناه
وتبتغيه وقيل يحتاج فى التعلم والتفقه الى جد الثلاثة المتعلم
بالجر على انه بدل من الثلاثة ويجوز الرفع والنصب ايضا والاستاذ
والاب ان كان اى الاب فى الاحياء جمع حى يعنى ان كان حيا لابد
من جده وسعيه فى تحصيل ابنه العلم انشدنى اى قرا على شعرا
الشيخ الامام الاجل الاستاذ سديد الدين الشيرازى
رحمه الله للشافعى يعنى شعرا قاله الشافعى شعرا الجد يدنى اى يقرب
كل امر بنصب على انه مفعول يدنى شاسع اى بعيد والجد يفتح كل باب
مغلق اى الاجتهاد يفتح ابواب المرادات التى اغلقت وصعب
فتحها واحق خلق الله اى اليق مخلوق الله تعالى بالهم اى بان يهتم
ويحزن له على ان الهم مصدر مجهول قوله واحق مبتدا وخبره
قوله امرؤ اى رجل ذو همة اى ذو قصد وسعى فى المعارف
والعلوم يبتلى اى يجعل مبتلا بعيش ضيق يعنى من صار مبتلا
بمضايقة الضيق [illegible] العالم والجاهلون فى سعة ونعم فهو
جدير بان يغتم ويحزن له ومن الدليل خبر مقدم على القضاء
اى على قضاء الله تعالى وحكمه بؤس اللبيب البؤس بضم الباء وسكون

العيش ساى

عاقل

النهرة

السمرة الشدة وهو مرفوع على انه مبتدا مؤخر وطيب عيش الاحمق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتنى بنجوم اقطار السماء تعلقى لانه لو
لم يكن بقضاء الله تعالى وحكمه بل بالنظر الى العلم والجهل لكان الامر بالعكس
وليس كذلك فظهر انه من قضاء الله تعالى على الحكمة اللائقة الفائقة
لكن من رزق الحجى اى العقل حرم الغنى اى لكن من رزق بالعقل حرم من الغنى
وهذا حكم اكثرى لا كلى لوجود الاغنياء فى الصحابة والتابعين و
غيرهم من العلماء وضدان يفترقان اى تفرق اى هما ضدان يفترقان
تفرقا كاملا فلفظ اى تفرق منصوب على المصدرية باعتبار دلالته
على معنى الكمال مثل مررت برجل اى رجل اى كامل فى الرجولية
وانشدت على صيغة المبنى للمفعول للمتكلم وحده اى قرا على الشعر
لغيره اى لغير الشافعى تمنيت على صيغة ان تمسى فيها مناظرا اى
مباحثا وتمسى ههنا بمعنى تصير لا بمعنى اقتران مضمون الجملة بالمساء
لانه ليس بمراد بل المعنى صيرورته فيها فى اى وقت كان بغير عناء
متعلق بتمسى والعناء بفتح العين المهملة المشقة والتعب اى
تمنيت ان تصير فيها مباحثا جنونا لان علم الفقه من العالية للطالب
العالية والمطلوب اذا اشتد علوه اشتد عناؤه فمن اراد
تحصيله بغير عناء فهو مجنون ومغبون وليس اكتساب المال
دون مشقة اى متجاوزا عن مشقة تحملها فعل مضارع من باب
التفعل حذف احدى التائين اى تتحملها الجملة صفة المشقة
وفى بعض النسخ تحملتها على صيغة الماضى الخطاب فى العلم كيف
يكون يعنى ان اكتساب المال مع كونه رذيلا خسيسا لا يمكن

١

Copyright © King Saud University